النية المقاولاتية لطلبة الماستير

د.بودية محمد فوزي.استاذ محاضر.جامعة ابو بكر بلقايد.تلمسان.

fboudia@yahoo.fr

ا.**د. بن حبيب عبد الرزاق**.استاذ التعليم العالي. جامعة ابو بكر بلقايد.تلمسان.

abenhabib1@yahoo.fr

الملخص

نحاول من خلال هذا المقال شرح النية المقاولاتية لطلبة الماستير بجامعة تلمسان المكونين في مجال المقاولاتية و الحاضرين في برامج التوعية و الدعم في إنشاء المؤسسات من قبل الأجهزة التي وضعتها الدولة الجزائرية و التي تعد فريدة من نوعها في العالم. كجهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) الموجه لإنشاء المؤسسات المصغرة للفئة الشبابية المتروح سنها بين 22-40 س

نظريا يعد هذا البحث قائما على أساس نماذج النظرية النفسية المفسرة للنية على غرار نظرية السلوك المخطط (Ajzen 1991) في علم النفس الاجتماعي و نموذج الحدث المقاولاتي (Shapero et Sokol, 1982)

ففي المقاولاتية بينت النتائج أن المواقف المرتبطة بالسلوك يكون لها تأثير إيجابي على النية في المقاولاتية ، و أن المعايير الذاتية تؤثر بطريقة إيجابية على نية البدء و الشروع، غير أن الأثر السلبي الوحيد المسجل يتعلق بمتغيرة التمويل نسبة الى النية في المقاولاتية .

الكلمات الدالة: نية الإنشاء، المؤسسة المصغرة .

1- المقدمة

لقد شرعت الجزائر منذ عدة سنوات في سلسلة من الإصلاحات العميقة لإقامة اقتصاد السوق، والعمل الحر لتكون جزءا من عملية عولمة الاقتصاد . فالسوق الجزائري يتميز بخصوصية الفتحة شبه التامة لكافة قطاعات الاستثمار الاقتصادي و بمكانة جد هامة للقطاع الخاص الراجح في المجال الاقتصادي.

بعد سنوات من الركود الاقتصادي في بلاد تمزقت فيه أواصل التماسك الأسري و تلاشت مجالات المساعدة التقليدية دون أنسجة التضامن الحديثة بما في ذلك عمل الجمعيات المعدة خصيصا لذالك ، وقد وضعت في مكان ، ونعتبر أن المؤسسة الصغيرة تمثل إلى جانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شكل جديد لتنظيم النشاط الاقتصادي الذي يخلق الثروة وفرص العمل و يكافح الفقر .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة للدولة الجزائرية ، في تنفيذ العديد من الأجهزة مثل " ANGEM الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ، التي شرعت في أكتوبر 2004 ، و CNAC (الصندوق الوطني للتأمين على البطالة) الوجه لدعم البطالين الشباب الراغبين في ترقية مشاريعهم و المتأرجح سنهم بين 35-50 عاما ، التي أنشئت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 514/03 من 2003/12/30 ، إضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) و مع ذلك لا نزال نجهل العوامل التي قد تؤثر على نية المقاولاتية عند الطلاب.

2 - مفاهيم المقاولاتية

وفقا Tessier (2014) فغالبية مفاهيم إنشاء وخلق المؤسسات تتمحور حول مفهوم الإنشاء نفسه، لتلبية ضرورة اقتصادية بحتة[1]. (Yvon 2014) يصف مبادرة إنشاء المؤسسة كنشاط قد يحدث عن طريق الاكتشاف، استغلال الفرص بهدف إدخال السلع والخدمات الجديدة ، أنماط تنظيم جديدة وأسواق الجديدة ربما لم تكن موجودة من قبل[2] .(Chambard 2013) يعبر عن إنشاء المؤسسة " بالموقف الذي يغطي حالات مهنية مختلفة كإنشاء المؤسسة بل و حتى استرجاع المؤسسة، الوضع المقاولاتي الحر بما فيها المهن الحرّة[3]، أما بالنسبة Fayolle, (2012) فيعرّف إنشاء المؤسسة بتلك العملية المساهمة في التنمية الفردية والنمو الاقتصادي في اقتصاد السوق[4]، بالمقابل فان كل Pare et Rédis,(2011) فان تعريفهما لإنشاء المؤسسة لا يبتعد عن ذلك المقدم من قبل Verstraete et Fayolle (2005) اللذان حددا أربعة عناصر أساسية لإنشاء المؤسسة[5] : فرصة الأعمال ، إنشاء منظمة ، وخلق قيمة والإبداع، ضمن هذه العناصر أربعة يمكننا تمييز نوعين من أعمال المقاولاتية.

و هذه العملية (مستويات التحليل المناسبة والدقيقة لتوضيح هذه العملية) VERSTRAETE و Saporta، Nyock. 2006 وغيرهم (2013) يقدرون تلقين تعليم عملية إنشاء المؤسسة بالأداة الحتمية لتطوير ثقافة العمل الحر في أي بلد ، وتنمية روح الأعمال ، كما يمكن للتعليم يمكن أن يسهم أيضا في تحسين صورة ريادة المقاولاتية [6].ووفقا Yvon(2011) "فان إنشاء يستهدف خاصة تدريب الأشخاص القادرين على العمل والإبداع والصبر و معرفة التصرف "[2] . Alain- F et Gailly -B (2009))يقدرون أن برامج التوعية تهدف إلى تشجيع الطلاب على إنشاء المؤسسة (Gibb,; Johannisson, 1991) ورسم الرغبة عندهم للقيام بها[3].

3 –نماذج نوايا إنشاء المؤسسة

لقد تطورت العديد من نماذج القرار. ولقد وقع اختيارنا على أكثر النماذج شيوعا وأكثرها استخداما على غرار نموذج Shapero الذي يعد نموذجا مؤسسا وممهدا لنموذج Ajzen 1991 ، و يشير كل من Messeghem&Sammut,(2011) إلى أن نموذج Shapero لا يعتبر نموذجا مؤسسا فحسب بل و الأقدم في مجال أنشاء المؤسسة وهو ما يفسر سبب اهتمام الكثير من الباحثين بمحددات قرار المقاولة[4] .بالمقابل يضيف Taouab (2004) على أن نموذج Shapero كثيرا ما يوصف بالنموذج الأفضل في شرح محددات اختيار النشاط المقاولاتي[5].

[1]- Nyock- A- C et al. (2013), « Intention entrepreneuriale et projet professionnel », Gestion 2000, /4 Volume 31.

[2]- Gasse Yvon (2011), « Un modèle de la démarche entrepreneuriale : le cas de l'Université Laval », Entreprendre & Innover, /3 n° 11-12

[3]- Fayolle, Alain. &Gailly, Benoît (2009) « Évaluation d'une formation en entrepreneuriat

[4]- Messeghem, k &Sammut, S. (2011), l'entrepreneuriat, édition ems management &societé

[5]- Taouab, Omar. (2014). « Essai Empirique Sur Les Déterminants de L'acte Entrepreneurial Dans Lesecteur Textile Marocain » European Scientific Journal March édition, vol.10, Nº 7, pp

[6]- Taouab, Omar. (2014). « Essai Empirique Sur Les Déterminants de L'acte Entrepreneurial Dans Lesecteur Textile Marocain » European Scientific Journal March édition, vol.10, Nº 7, pp

Braun &Pironin, (2008) يفسران نظام المقاولاتية من خلال نموذج Shapero ، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات الحالة والمتغيرات الاجتماعية على غرار:

– متغيرات الوضع أو الحالة: ونميز بين حالتين واحدة إيجابية و أخرى سلبية :

– المواقف السلبية : الانتقال بمعناه المادي ، والمرتبط بالعمل أو البطالة ، وعدم الرضا من العمل، الطلاق، و التسريح.

– المواقف الإيجابية : اكتشاف منتج جديد ، لقاء مع شريك ، والقدرة على تمويل مشروع تجاري جديد ، لقاء مع عميل كبير في المستقبل ، اكتشاف فرصة .

3.1 –نموذج Shapéro (1975)

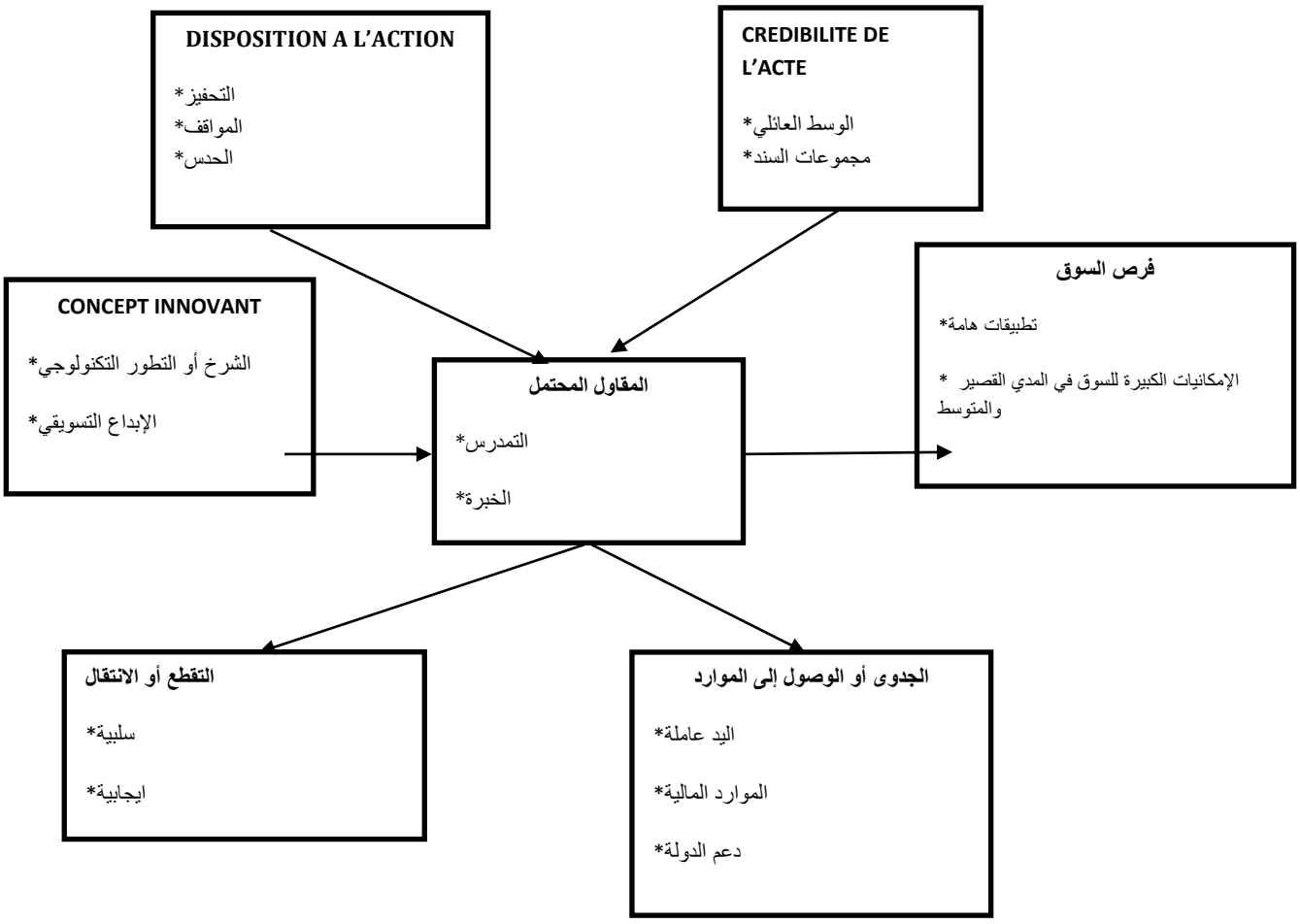

Source : Shapéro (1975) cité par Messeghem et Samut (2011), p.90.

، وفرص السوق .... Sandrine,-E-(2004) يوضح هذا الحدث المقاولاتي لـــ Shapero et Sokol, 1982) من خلال العوامل المفسرة لاختيار المقاولاتية بدلا عن مسار وظيفي آخر[7]، فالحدث المقاولاتي يأتي من مزيج توافقي لأربعة متغيرات:

– والوضع معجلة لعملية إنشاء المؤسسة (الإزاحة الموجبة أو بالأحرى التحويل السلبي).

– تصورات الرغبة في التصررف (نضم القيم الفردية كالبيئة الثقافية والعائلية التي تحث الفرد على انشاء المؤسسة.

– الجدوى من التصرف (توافر الموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق العمل المقاولاتي.

– التصرف النفسي (الميل إلى العمل كالموقف، والحدس).

وحسب نموذج Shapero فان عمل انشاء المؤسسة يشتغل من خلال ربعة متغيرات أساسية هي: نفسية (المواقف)، اجتماعية (الضغط الاجتماعي)، اقتصادية (مساعدات الدولة) ، وحالات إيجابية، وسيطة وسلبية.

3.2- نموذج السلوك المخطط Ajzen*(TCP)*

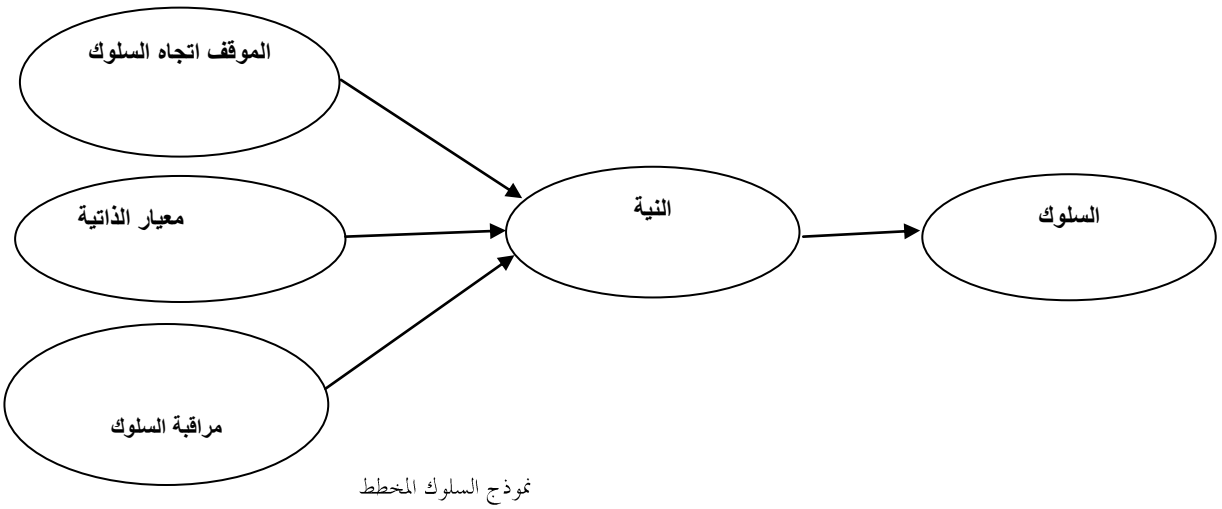

نموذج السلوك المخطط

Source : Ajzen (1991)cité par Messeghem et Samut (2011), p.94.

هناك مجموعة من الباحثين الذين اعتمدوا على نظرية السلوك المخطط في تفسير نية انشاء المؤسسة في صفوف الطلبة (Tounès, 2003 ; Audet, 2004 ; Linan, 2004 ; Souitaris et al. 2007 ; Boissin et al. 2009). بحيث أن بعضهم يبيح بأن نموذج السلوك المخطط المستخدم يسمح بتبيان النية في إنشاء المؤسسة بحسب جمهور الباحثين عرى غرار (Emin, 2003, 2006, Emin et Paturel, 2007).

[7] Sandrine,-E- 2004 « Les facteurs déterminant la création d'entreprise par les chercheurs publics : application des modèles d'intention »,Revue de l'Entrepreneuriat, Vol. 3,

فمن بين قادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انتهج بعضهم نظرية السلوك المخطط لدراسة النية لرفع ونماء مؤسساتهم (Orser etal. 1998 ; Wiklund et Shepherd, 2003) ليس محليا فحسب وإنما على المستوى الدولي (Sommer et Haug, 2011)

على غرار أبحاث Grazzini F-G et al. (2013) فهناك العديد من الأعمال التي أشارت وأكدت على أهمية النية[8] في عملية إنشاء المؤسسة (Bird, 1988 ; 1992 ; Katz et Gartner, 1988)، Ajzen (1991)

يوضح نموذجه من خلال ثلاثة متغيرات من شأنها التأثير على النية بدأ من الموقف اتجاه السلوك، مرورا بمعيار الذاتية و المراقبة السلوكية . أما الموقف السلوكي فيمثل درجة التقييم وقد يكون ايجابيا أو سلبيا حسب طبيعة الفرد في تبنيه للسلوك(Ajzen et Fishbein, 1980)، بينما يتوافق فيه معيار الذاتية مع حجم الضغط الاجتماعي الذي يتصوره الفرد والذي يتوقف على بعض الأشخاص، المحيط الأسري، أصدقاء أو حتى مجموعات ذات نزعة تأثيرية. Krueger(1993) يعتبر بأن هذان المتغيرات ونقصد الموقف والمعيار الاجتماعي يمثلان بعدان لمتغيرة واحدة أو بالأحرى للمتغيرة نفسها: الرغبة و التي تقترب الى حد كبير من نموذج shapéro.

Sandrine,-E- 2004, Shapero اقترحا متغيرتين تفسيريتين: الرغبة désirabilitéو قابلية الانجاز أو الجدوى faisabilité بينما **يشيد** Ajzen في نموذجه المعروف بنظرية السلوك المخطط بمتغيرة جديدة متمثلة في متغيرة المراقبة و التي تتشابه إلى حد ما مع متغيرة الجدوى لـــ Shapero. Messeghem et Sammut(2011) يوضحان بأن السلوك يحدد بالنية ويتأثر بالمراقبة السلوكية وبعبارة اخرى, فان السلوك يتوقف على الدافع أو الحافز والقدرة (ability). فالقدرة عبارة عن إحالة للمراقبة السلوكية. Ajzen (1991) يشير بان "الموارد والفرص المتاحة للفرد يجب أن تملي امكانية أداء السلوك". Ajzen يربط علاقة بين المراقبة السلوكية ومفهوم الكفاءة الشخصية المحسوسة المقترحة من قبل Bandura (1977, 1982). هذا المفهوم الأخير يمثل الثقة في القدرة على انجاز هذه المهمة حسب تصور Emin (2004) فالمراقبة السلوكية الرسم هو تهيئ عام. Krueger يفضل الحديث عن جدوى أما حسب Grazzini وآخرون (2013) فيرون أن المراقبة تعني مستوى الصعوبة او السهولة التي يتلقاها الفرد من اجل انجاز المهمة. ويمكن ان يقرا بالاقتران مع مفهوم الجدوى في نموذج Shapero.

4. اشكالية البحث

Alain, (2012) يعتبر أن تعليم المقاولاتية يجب أن يعرف على أنه "نقل المعرفة (أو منظمة التعليم) حول: الكيف Comment ، ومن قبل من Par qui، و ما هي الآثارQuels effets . فحسب Yvon (2011)," فالمقاولاتية تهديف الى تكوين أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والمثابرة، حسن التصرف". Alain, et Gailly (2009) يرون أن برامج التوعية لها غرض أساسي تجعل الطلبة قادرين على التفكير حول القيم. فحسب Boissin وغيرهم (2009) فان بعض الدراسات كشفت عن أهمية التوعية في المقاولاتية لتنمية الوعي المقاولاتي (Fayolle, et Gailly,(2009,العديد من البحوث التجريبية قد أظهرت أن وجود برامج تعليمية وتكوينية في الجامعة من شانها تحفيز الطلاب أو حثهم علة تبني حياة

[8]Grazzini Frédérique, BoissinJean-pierre, Jean-Luc Arrègle. (2013), « Analyse des modèles mentaux développés par les dirigeants français en matière d'acquisition ou de reprise de PME », AIMS | M@n@gement, Vol. 16, pp49-87

مقاولاتية[9]. Rinne et Koivula (2005)يعتبرون أن بروز المذهب المقاولاتي في الجامعات يفسر بإسهام التعليم العالي في التنمية المقاولاتية[10].

على ضوء هذه الحقيقة، فان إشكالية الدراسة تأتي على النحو التالي: ما هي العوامل المحددة للنية المقاولاتية في وسط الطلاب نظير اختيارهم للوظيفة؟

لقد تم تحديد فرضياتنا وفقا لنموذج Tounes (2006) وهو نفسه مستوحى من نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1987, 1991) وكما سبقت إليه الإشارة فحسب نظرية السلوك المخطط، ثلاثة متغيرات يفترض بها الإعلان عن النية في إنشاء المؤسسة: الموقف إزاء إنشاء المؤسسة, المعيار الاجتماعي والمراقبة حول المسار المقاولاتي . هذه الفرضية تعني أن للمتغيرات الثلاثة تأثير معبر و كبير على النية المقاولاتية

- المواقف المرتبطة بالسلوك
- H1 المواقف المرتبطة بالسلوك تؤثر إيجابا على نية.
- H1.1: وجود الفكرة من شأنه التأثير إيجابا على نية الطلاب في إنشاء مؤسساتهم.
- H1.2: البحث على المعلومة يؤثر إيجابا على نية الطلاب في إنشاء مؤسساتهم.
- المعايير الذاتية:
- H2: من شأن المعايير الذاتية التأثير إيجابا على النية المقاولاتية للطلاب.
- H2.1: التحفيز يؤثر إيجابا على نية الطلاب في إنشاء مؤسساتهم.
- H2.2: المخاطرة تؤثر بشكل إيجابي على نية الطلاب في إنشاء مؤسساتهم.
- H2.3: الأسرة تؤثر بشكل إيجابي على نية الطلاب في إنشاء مؤسساتهم
- تصورات المراقبة السلوكية:
- H3 تصورات المراقبة السلوكية تؤثر إيجابيا على النية المقاولاتية.
- H3.1: التكوين يؤثر إيجابيا على نية إنشاء المؤسسة.
- H3.2: التمويل يؤثر بشكل إيجابي على نية إنشاء المؤسسة.

5. منهجية البحث

لاختبار فرضيات البحث لدينا اتبعنا منهج بحث يمكننا من استغلال البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المتكون من 49 استمارة مست عينة من 215 طالب ماستير 1 و 2 من جامعة تلمسان . و قصد التأكد من مصداقية نموذجنا النظري اتبعنا خطوتين عملتين تمكن الأولى في التحليل الاستكشافي من خلال برنامج IBM SPSS الطبعة 20، و الثانية تنحصر في التحليل التوكيدي ، وذلك باستخدام طريقة المعادلات الهيكلية ، من خلال برنامج Statistica.08 .

العينة:

كون أن مجتمع الدراسة الذي شمله المسح يتكون من جميع الطلاب ، بعد تدريب ريادة الأعمال ، الخاضعين للتكوين المقاولاتي و المتراوح متوسط أعمارهم بين 19 و 27 عاما ، وجب علينا التأكيد على أن هناك عدد قليل من المقاييس التي تدرس في مجال المقاولاتية بجامعة تلمسان وهذا هو سبب تركيز خيارنا على اعتماد العينات التوافقية و غير الاحتمالية . و باعتبار أن دراستنا وصفية مستندة على الدراسة النوعية غير الكمية ، قدرنا أن تعداد مؤلف من 215 طالب مستجوب بإمكانه الإجابة المحكمة على الهدف من هذه الدراسة

[9]BoissinJean-pierre, Chollet Barthélémy, Emin Sandrine.(2009). « Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants : un test empirique », Management, Vol. 12. Pp.28-51

[10]Rinne, R., Koivula, J., (2005), « La place nouvelle de l'université et le choc des valeurs», Politiques et gestion de l'enseignement supérieur, n°3, pp.. 99-132.

النوعية . ولذلك تسعى هذه الدراسة النوعية لتقييم مدى أهمية البنود لقياس كل من المتغيرات المستخدمة في نموذجنا.

5.2 إدارة الاستبيان

ان عملية مباشرة الاستبيان تمت على النحو التالي: (1) إجراء مقابلات فردية وجها لوجه، (2) مقابلات جماعية خلال ملتقى عن التوعية. فعملية إطلاق الاستبيان تمت في يناير (2014) حيث مست 67 طالبا من طلبة الماستير 1 و 2 تخصص المقولاتية في كلية الاقتصاد بجامعة تلمسان. حيث تم تصميم 40 استمارة لطلبة التحليل الاقتصادي و 100 استمارة لطلاب الهندسة المدنية كما تم تخصيص 80 استمارة تم توزيعها في ندوة توعوية لطلاب جامعة تلمسان بوهران تحت رعاية مدربين جهاز ANSEJ. سألنا من خلالها كل طالب لشرح أسباب اختيارهم للإجوبة المقترحة مع تقديم تفسيرات للأسئلة التي تعذر فهمها. فالصعوبات التي تم مواجهتها تعلق أساسا بعدد ضئيل من الطلبة محدودي التكوين في مجال المقاولاتية مما تسبب في ضياع الوقت نحو ستة أشهر.

5.3 عرض النموذج النظري

اعتمدنا طريقة تشرشل (1979) ، كون أنه يوفر قواعد دقيقة وبسيطة لبناء جداول قياس موثوقة . وتنقسم الإجراءات المقترحة من قبل تشرشل و المعدلة من قبل (Roehrich 1993) إلى ثلاث مراحل[11] :

5.3.1 تحديد المجال المفاهيمي

و تعد هذه الخطوة جد مهمة لأنها تؤثر على صحة المحتوى، وفقا لمقياس تشرشل فان تحديد مجال البناء يخضع إلى مواصفات بيئة مبنية على أدبيات معينة، و مقارنة حاسمة من التعاريف المقترحة .

5.3.2 المرحلة الاستكشافية

في هذه الخطوة سنقوم بالمضي قدما لتحليل المكون الرئيسي (ACP) ، مما يسمح بتلخيص المعلومات المتاحة بمساعدة بعض المتغيرات التركيبية المعروفة بمعامل ألفا كرونباخ) و تحليل العوامل المؤكد .

5.3.3 مرحلة التصديق

فالنموذج النظري لهذه الدراسة يتكون من ثمانية متغيرات وهي: وجود الفكرة أو المشروع. البحث عن المعلومات لإضفاء الطابع الرسمي على أفضل الجوانب للتجسيد الجيد للفكرة أو المشروع، الدافع أو الحافز لإنشاء المؤسسة، المخاطرة ، والأسرة ، التكوين و التمويل. فالنموذج المفاهيمي لبحثنا المجسد في الشكل أدناه ، مستوحى من نموذج (Tounes 2006) والذي يعد بنفسه مستوحى من خلال نظرية السلوك المخطط (TCP) لـ Ajzen (1987- 1991) بحيث أن مساهمته في تفسير نية الإنشاء تبقى دون منازع ولا يمكن إنكارها.

[11] eric.univ-lyon2.fr/~ricco/tanagra/.../fr_Tanagra_Association_Sipina.pd Didacticiel Études de cas 19 octobre 2014

النموذج النظر مستوحى من نموذج (Tounes 2006

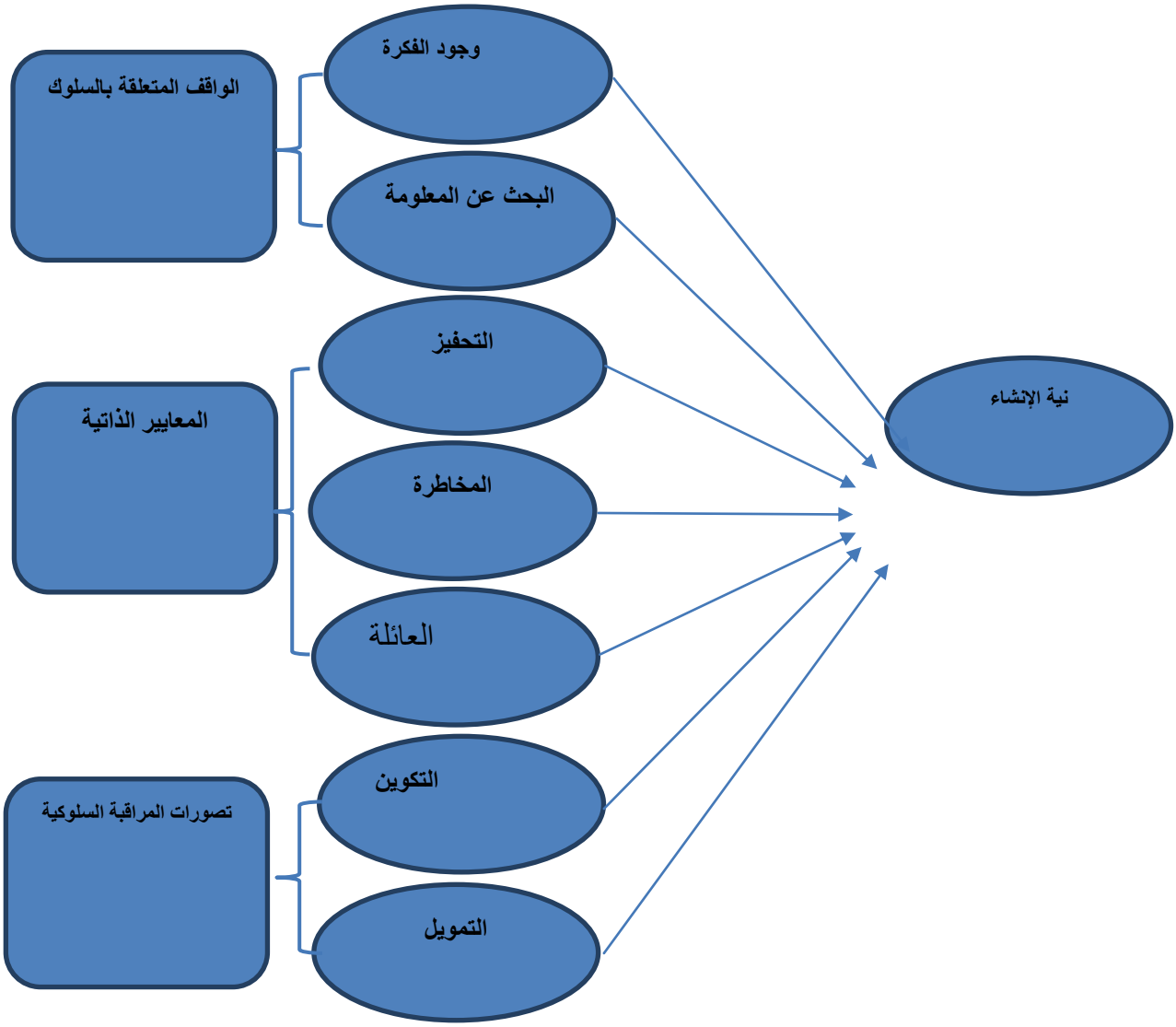

6– التحليل الاحصائي الاستكشافي(ACP)

نتائج التحليل الأساسي المكون (ACP) و التحليلات الاستكشافية أجريت على كافة المقاييس المستخدمة باعتماد برنامج IBM SPSS الطبعة 20، فنرى أن جميع نتائج التحليل في المكونات الرئيسية (ACP) هي مرضية ، وهذا على جميع المستويات ، والبيانات هي مناسبة للتعميل (جميع KMO)، كما أن مؤشرألفا كرونباخ أكبر من 0.6 و اختبار بارتليت يبقى ذو دلالة قريب من 0 مما يشير إلى الاتساق الداخلي الجيد للسلالم.

7. **التحليل العاملي التأكيدي (AFC**

لاختبار نموذجنا النظري لدينا، استخدمنا تحليل المعادلات الهيكلية التي سمحت لنا باعتماد نهج "نموذج التنمية" المستخدم من قبل (Hair et *alii*, 1998 ; Raykov et Marcoulides, 2000)

فإعداد النماذج الهيكلية والقياس (بإدراج المتغيرات الظاهرة من كل بناء من الشكل 1، واختيار مصفوفة إدخال البيانات (مصفوفة معدل الترابط)، واختيار طريقة التقييم (التشابه الأقصى قصوى)، مؤشرات التعديل (Chi درجتين من درجات الحرية، RMSEA، GFI)، التأكيد الفردي التحقق من صحة (نموذج القياس) والتحقق من صحة النموذج الهيكلي، فكافة المعالجات تمت من خلال برنامج STATISTICA 8. للتحقق و التأكيد على من صحة النموذج الهيكلي مع استخدام خطوتي Anderson et Gerbing (1988)من جهة المصادقة على نموذج القياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي (Hair et *alii*, 1998) من جهة أخرى تقييم الروابط البنيوية النظرية بين المتغيرات الكامنة من خلال تقييم تدابير التكيف من النموذج المتكامل (Hair et *alii*, 1998)

7.1 . تقييم النماذج و قياس النماذج الهيكلية

تتلخص نتائج تدقيق نموذج القياس يصلح فضلا عن النموذج الهيكلي الملخص في الملاحق. يعتبر Chi_ الذي يعتبر كمؤشر مطلق و هام فان نتيجته هي = 3454.585 و درجة من الحرية 946 = DF،000 ، روسيل و آخرين (2002) تجد أن مستوى احتمال (p) يجب أن يكون أدنى من 1 و دون وجود قيمة Chi موثوق بها و مقبولة إلا إذا تم تقسيم قيمة Chi_2 على درجة من الحرية DF ، بحيث تكون النتيجة محصورة بين 2 و 5 ، وتطبيق لهذا فان : Chi_2 946 / DF 3454.585 ،000 تم الحصول عليها 3651 وهذا يؤكد أن نتيجة دراستنا هي ذات دلالة . وفيما يتعلق بمؤشر RMSEA ستيغر – ليند = 0.077 ، فهو بين 0.04 و 0.08 . هذه النتيجة مرضية للغاية وبالتالي فهي جد مناسبة .

نتائج مؤشرات ة NFI, NNFI ، مقبولة عموما أما بالنسبة لـــ CFI فان قيمته تبقى محصورة ما بين (0 و 1) و كلما اقترب من1 كلما كان المؤشر ذو دلالة إحصائية جيدة و مقبولة و هذا ما يؤكد النتيجة المحققة لدينا و المساوية 0.628 أي قريب 1 مما يدل على أن لدينا نموذج نظري مقبول. التقييم نفسه يمكن إجراء على المؤشرات الشحيحة والمقترة و التدريجية مع القيم المتجاوزة 0،5. وبالتالي يمكننا القول أن البني المستخدمة هي مقبولة. موازاة مع ذالك فمن الممكن المضي قدما في تطبيق النموذج حينما تظهر المؤشرات المطلقة، من جهة RMSEA مقبولة و قريبة من0,08 و ن جهة أخرى قيم أكبر من 0.5 ، والتي يمكن اعتبارها جيدة (GFI، AFM) . تتجاوز قيم المؤشرات المقترة والتدريجية 0،5. و التي يمكن تصنيفها في خانة المقبولة، و بالتالي اعتبار نموذجنا نموذجا نظريا مقبولا.

7.2	قياس	الوزن	العاملي

لاختبار صحة الفرضيات ، أجرينا تحليل المعادلات الهيكلية ل 215 طالب وطالبة. فنتائج اختبار ستودنت هي الأعلى بنسبة 1.96 مرفقة بمستوى احتمال معدوم أي أقل من 0.05 و هو مؤشر جيد. كما أن المتغيرات المستخدمة مكنت من قياس الوزن العاملي (λ) على المتغير الكامنة ، فأضحت نتائج λ في حدود 0.6 ، وهي مقبولة على نطاق واسع و لها قيم أكبر من الصفر و تسمح باختبار الفرضيات من خلال معامل معامل الارتباط . كما أن النتائج المقدمة في الملاحق توحي أن جميع الارتباطات بين المتغيرات الكامنة (إيجابية) هي ذات ذلالة بقيم متراوحة من 0,273 الى 0.579 لكل المتغيرات باستثناء متغير التمويل 0،068.

8.اختبار الفرضيات

8.1 أثر الموقف المرتبط بنية إنشاء المؤسسة

المواقف المرتبطة بالسلوك تؤثر إيجابا على النية المقاولاتية، و تتجلى هذه المواقف من خلال وجود الفكرة المقاولاتية والبحث عن المعلومات لإضفاء الطابع الرسمي لجوانب الفكرة، و هذا ما يفسر أن غالبية الطلاب

لديهم فكرة أو مشروع غير أن تجسيد الفكرة يعتبر كعقبة للطلاب خاصة في البحث عن المعلومات ، خاصة ما تعلّق منها بدراسة السوق والعملاء و المنافسين ....

8.1.1 تأثير وجود الفكرة على نية المقاولاتية

فالفرضية الأولى من توافر الفكرة من شأنها التأثير الإيجابي على خطة إنشاء المؤسسة $(H_{1.1} : \beta = 0{,}569$ $T>1.96, p<0.05)$. وهذا يدل على أن الطلاب الشباب لديهم فكرة عن المشروع و هذا ما يؤكد فرضيتنا .

8.2 تأثير المعايير الذاتية على نية إنشاء المؤسسة

8.2.1 تأثير الحافز على نية المقاولاتية عند الطلبة

ففيما يتعلق بفرضية الدافع عند الطلبة ، فهي تؤثر إيجابيا على نية إنشاء المؤسسة ، $(H_{2.1} : \beta = 0.579,$ $T>1.96, p<0.05)$ ، مما يدل على أن الطلاب لديهم الحافز و الدافع لتحقيق مبتغياته وأحلامهم و وضعية اجتماعية جيدة .

8.2.2 تأثير المخاطرة على نية المقاولاتية للطلاب.

إن تأثير فرضية H2.2 ، والمخاطرة هو شبه معدوم $(H_{2.2} : \beta = + 0273, T>1.96, p<0.05)$. وهذا ما يفسر السبب في أن معظم الطلاب لا يرغبون في المغامرة بينما تبقى القلة القليلة منهم ترغب في المجازفة في سبيل إنشاء مؤسسة.

8.2.3 تأثير العائلة على نية إنشاء المؤسسة عند الطلاب.

إن فرضية H2.3 فالأسرة تؤثر بوجل على النية المقاولاتية للطلاب $(H_{1.3} : \beta = + 0.390, T>1.96,$ $p<0.05)$.و هذا ما يبرز على أن الأسرة لا تلعب دورا هاما على تشجيع أبنائها على القيام بالنشاط المقاولاتي باستثناء العائلات ذات النزعة المقاولاتية الذين يرغبون في مواصلة أبنائهم لمسار و مضمار آبائهم الذين بنوه منذ فترة طويلة .

8.3 تأثير المراقبة اتجاه خطة نية إنشاء المؤسسة

8.3.1 تأثير التكوين على نية الطلاب في إنشاء المؤسسة .

إن فرضية H.3.1 المتعلقة بالتكوين فنلاحظ أن $(H_{1.3} : \beta = + 0.473, T>1.96, p<0.05)$. هذا ما يدل على أن التكوين المكتسب طيلة فترة التمدرس من خلال المناهج الدراسية في الجامعات يؤثر إيجابيا على النية المقاولاتية ، ولكن لا يزال غير كاف لإنشاء المؤسسة .

8.3.2 تأثير التمويل على نية إنشاء المؤسسة من قبل الطلاب

ففرضية H3.2 تعتبر أن التمويل لا يؤثر تماما على نية إنشاءالمؤسسة $(H_{1.3} : \beta = + 0.068 T>1.96,$ $p<0.05)$. هذا يدل على أن غالبية الطلاب ترفض أن تكون مشاريعهم ممولة من قبل جهاز ANSEJ ، على الرغم من أن الدولة قد وضعت عدة إجراءات لتسهيل و تشجيع إنشاء المشاريع المصغرة..

9. مناقشة النتائج

لقد كشفت النتائج أن المواقف المرتبطة بالسلوك تؤثر إيجابيا على نية المشاريع: + $\beta = 0.622$، تتجلى هذه المواقف من خلال وجود فكرة أو البحث عن المعلومات لإضفاء الطابع الرسمي على جوانب هذه الفكرة وهذا ما يشكل عقبة صعبة التخطي في وجه لغالبية العظمى من الطلاب خاصة ما تعلق بالبحث عن المعلومات، دراسة السوق، الزبائن و المنافسين .... فالمعايير الذاتية تمثل قيم إيجابية على نية المقاولاتية: $\beta = + 0$ ،527. كما أن الدافع له تأثير إيجابي على نية المقاولاتية عند الطلبة: $\beta = + 0.579$ مبينا أن الطلاب يريدون الحصول على الحرية و الاستقلالية، واتخاذ المسؤوليات، وكسب المال، غير أن التأثير السلبي لوحظ على المتغير المرتبط بنية المخاطرة مما يفسر رغبة القلة من الطلاب في المخاطرة والمغامرة. كما أن الغالبية تفضل الحذر وبما

أن العينة تمثل لدينا 48 ٪ من الرجال و 52٪ من الإناث، فنعتبر أن النتيجة جد منطقية، إلى جانب دراسة PNR بعنوان المحددات البيئية والفردية للمقاولة النسوية في الجزائر كشفت أن النسوة لا تخاطر مقارنة بالرجال، أما فيما يتعلق بالأسرة فهي تأثر بشكل محتشم على النية في المقاولاتية + $\beta = 0.390$، وجود مقاولين آباء وأمهات أو حتى أقارب وأصدقاء يعتبر كنموذج للطلاب الشباب، ولكن للأسف فتأثير هذه المتغيرة هو منخفض و ضئيل خصوصا عند النساء مع العلم أن البيئة الدينية والثقافية لا تسمح للنساء بالقيام بالنشاط المقاولاتي. فالمراقبة تتجلى في متغيرين هما التكوين و التمويل، ومن المتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي على نية المشاريع ، بحيث ينتظر للتكوين أن يكون له تأثير ايجابي على النية المقاولاتية ، ومن خلال دراستنا فنتائج هذا المتغير هو إيجابي: $\beta = + 0473$ ولكن غير مرضية، مما يعني أن تعليم المقاولاتية غير كاف خصوصا من حيث الميدان و التطبيق على أرض الواقع. في الأخير فان متغيرة التمويل تعتبر شبه معدومة + β 0.068 =، على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة من خلال وضع العديد من الأجهزة على غرار ANSEJ، ANGEM، CNAC ... الخ غير أن الطلبة يبقون مترددين حيال هذه الأجهزة.

الخاتمة:

النتيجة المرجوة من خلال هذا البحث هو الإسهام من خلال وصف واضح ودقيق في المساعدة على فهم الظاهرة المعقدة لإنشاء المؤسسة، مع التركيز على العوامل التي تدفع إلى تبني النية المقاولاتية.

بينت نتائج هذا البحث ان المواقف المرتبطة بالسلوك تؤثر ايجابيا على النية المقاولاتية، هذه المواقف تتجلى من خلال وجود فكرة أو مشروع مؤسسة مهيأ أوالبحث عن المعلومات, مما يفسر أن غالبية الطلبة يتوفرون على الفكرة أو المشروع غير أن مسالة تجسيد هذه الفكرة يشكل عقبة أمام الطلبة، خاصة ما تعلق منه بمهمة البحث عن المعلومة، على غرار دراسة السوق، الزبائن، المنافسين...فالمعايير الذاتية تمثل قيم ذات تأثير ايجابي على النية، الدوافع والحافز للطلبة ... كلها تاثر بشكل ايجابي على النية المقاولاتية مما يشير إلى أن الطلبة يريدون الحصول على الاستقلالية، تحمل المسؤولية والرغبة في كسب المال ...إلا أن هناك أثر السلبي لوحظ على متغيرات المخاطرة تجاه النية وهو ما يفسر أقلية الطلاب ورغبتهم في المخاطرة أوالمغامرة . فالأغلبية تفضل التمهل والحيطة أو الحذر، وبما أن عينتنا المعتمدة تمثل 48% من الرجال و 52 % من النساء، وهو ما نراه منطقيا كون أن نتائج مشروع PNR الموسوم بالعوامل البيئية والشخصية للمقاولاتية النسوية فى الجزائر[12] أظهرت أن المقاولات النساء لا يخاطرن كثيرا مقارنة بالرجال.

بشان الأسرة التي تأثر تأثيرا محتشما على النية المقاولاتية، فبحكم وجود أولياء مقاولين، أقارب، أصدقاء فهم يمثلون نماذج للطلاب الشباب غير أن تأثير هذه المتغيرة يبقى ضعيفا ولا سيما عند النساء ونحن نذرك أن البيئة الثقافية والدينية لا يسمح للمرأة بالقيام بالمقاولة.

فالمراقبة تتجلى من خلال متغيرتين هما: التكوين والتمويل. فالتكوين له تأثير ايجابي على النية المقاولاتية وفى هذه الدراسة ومع أن نتائج هذه المتغيرة جاءت ايجابية إلا أنها تبقى غير مرضية وهذا يعنى ان التعليم فى مجال المقاولاتية غير كافي, لا سيما في من الناحية الميدانية أو العملية على سبيل المثال الزيارات على مستوى المؤسسات المصغرة ، المعارض المعارض، الأيام الدراسية التحسيسية عن ANSEJ.

واخيرا متغيرة التمويل تكاد تكون معدومة على النية المقاولاتية رغم الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الدولة في وضع أجهزة وآليات عديدة مثل ANSEJ, ANGEM, CNAC ... - etc. فالطلاب مترددون تجاه

[12]Benhabib Abderrezzak et Benhabib-A et Merabet-A, Benachenhou-M, Grari-Y, Boudia-F, Merabet-H (2014), « Enviromental and individual determinants of female entrepreneurship in Algeria :applying structural Equation Modeling », Global Entrepreneurship from the European Perspective edited by Krzysztof Wach, vol.2, N°.1, pp, 66-80.

هذه الأجهزة اعتقادا منه بان الأجهزة المساعدة على إنشاء المؤسسة تمثل عبئ ثقيل خاصة الشق المتعلق بالإجراءات الإدارية الطويلة.

من ناحية أخرى هناك قيد يعرقل دينامية التمويل، ويتعلق فالفوائد الربوية. حيث أن الكثير من الشباب يرفض التمويل من قبل هذه الأجهزة تبعا للمبادئ الدينية التي تحرم التعامل بالقروض الربوية. من جانبنا نرى أن الافتقار إلى المعلومات ناهيك عن التوعية على مثل هذه الأجهزة يبقى ضعيف في الجامعة على الرغم من إقامة الدولة للدار المقاولاتية وهي الأداة الرئيسية التي يستند إليها جهاز ANSEJ لزيادة الوعي ومرافقة الطلاب على القيام بالمقاولاتية ولكن لسوء الحظ فان تجسيد هذا المشروع لم يتحقق لأسباب عديدة: (1) نقص الاتصال بين الجامعة واليات جهاز ANSEJ ، 2- عدم وجود تنسيق ما بين هو المؤسستين، (3) غياب مسئولي الدار المقاولاتية (4) على الرغم من أن تعيينهم على مستوى كل كلية كان بهدف توعية الطلاب وتنشيط الدورات التكوينية بالتنسيق مع جهاز ANSEJ لتعزيز النية **المقاولاتية**.

فهرس المراجع و الكتب

Ajzen I., 1991 « The theory of planned behavior », *Organizational Behavior and Human Decision Processes*,

vol. 50, p. 179-211.

Benhabib, A.,Merabet, A., Benachenhou, S-M., Grari,Y., Boudia,F.,&Merabet, H., (2014), « Enviromental and individual determinants of female entrepreneurship in Algeria: applying structural Equation Modeling », *Entrepreneurial Business and Economics Review*, Vol.2, N° .1, pp, 66-80.

. Boissin, J-P, Chollet, B& Emin, S, (2009), « Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants :un test empirique », *Management*, Vol. 12. Pp.28-51.Chambard, Olivia, (2013), « La promotion de l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieur. Les enjeux d'une création lexicale », Mots. Les langages du politique [Online], 102..

. Dargent, C-T (2014), « Les paradoxes de l'entrepreneuriat de nécessité : Strapontin ou tremplin ? », *Entreprendre & Innover*, n° 20.

Emin, S. (2004). « Les facteurs déterminant la création d'entreprise par les chercheurs publics : application des modèles d'intention ». *Revue de l'Entrepreneuriat*, /1 Vol. 3, pp 83-87.

Fayolle A (2012), *Entrepreneuriat apprendre à entreprendre*, 2émé édition Dunod, Paris.

. Fayolle, A,&Gailly (2009) « Évaluation d'une formation en entrepreneuriat prédispositions et impact sur l'intention d'entreprendre », *Management*, /3, Vol.12, pp.176-203.

Gasse Yvon (2011), « Un modèle de la démarche entrepreneuriale : le cas de l'Université Laval »,

Entreprendre & Innover, /3 n°11-12. pp.19-32.

Grazzini, F, Boissin, J-P, Arrègle,J-L. (2013), « Analyse des modèles mentaux développés par les dirigeants Français en matière d'acquisition ou de reprise de PME », AIMS, Management, Vol.16, PP.49-87.

Messeghem, k &Sammut, S. (2011), *L'entrepreneuriat*, édition EMS management &société.

. Nyock, A-C.,et al. (2013), « Intention entrepreneuriale et projet professionnel », *Gestion* 2000, /4 Vol.31. , pp.47-65.

Pare, J-L &Rédis, J, (2011), « Réorienter la recherche en finance entrepreneuriale », *Gestion2000*, /4 Vol.28, PP.17-31.

Rinne, R., Koivula, J, (2005), « La place nouvelle de l'université et le choc des valeurs», Politiques et gestion de l'enseignement supérieur, n°3, PP.99-132.

Shapero A., « The displaced uncomfortable entrepreneur », Psychology Today, 1975, p. 83-88 et p.133.

Pesqueux, Y,(2014), « Développement des Systèmes d'Organisation » HAL Id: hal-01068587. voir https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01068587.Submitted on 26 Sep 2014

Taouab,O, (2014). « Essai Empirique Sur Les Déterminants de L'acte Entrepreneurial Dans Lesecteur Textile Marocain »,*European Scientific Journal March édition*, Vol.10, Nº 7, PP. 414-424.

TounésA, (2006), « L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas français », *La Revue des Sciences de Gestion*, /3 n°219, PP.57-65.